الأمم المتحدة

E

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/24/6(Part I)/Add.1
7 April 2006
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الرابعة والعشرون
بيروت، ٨-١١ أيار/مايو ٢٠٠٦

البند ٨ (أ-١) من جدول الأعمال المؤقت

قضايا الإدارة العليا

ترشيد عمل اللجنة

النظر في البرنامج الإحصائي

موجز

يتضمن هذا التقرير استعراضاً للتغيرات التي طرأت على البرنامج الإحصائي في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على أثر إعادة هيكلة اللجنة في عام ٢٠٠٣، ومراجعة الحسابات والاستعراضات التي أجراها مكتب خدمات الرقابة الداخلية، والتقييم الداخلي الذي أجرته الإسكوا.

ومع أن اتخاذ قرار نهائي بشأن الهيكل الإداري والتنظيمي للأمانة التنفيذية هو مسؤولية الأمين العام للأمم المتحدة، رأت الأمانة التنفيذية تقديم هذه الوثيقة إلى اللجنة نظراً إلى اختلاف التفسيرات حول الوضع الراهن للبرنامج الإحصائي الفرعي.

واللجنة مدعوة إلى التعليق على الوثيقة المعروضة عليها.

١- عمدت اللجنة إلى إعادة هيكلة برامجها وأنشطتها عملاً بالتوصيات المتعلقة بالسياسة العامة والتي اتخذتها الإسكوا في دورتها الحادية والعشرين، ٢٠٠١. ونتيجة لإعادة الهيكلة تلك، ألغيت شعبة الإحصاء في عام ٢٠٠٣، واعتمدت اللامركزية في الأنشطة الإحصائية في الإسكوا، ووزعت الموارد من موظفين وموارد أخرى على الشُعب الفنية بغية دمج خبرتهم الفنية والإحصائية في عمل تلك الشعب وتفادي الازدواجية. وعُينت أربعة أفرقة متخصصة من الخبراء الإحصائيين في أربع من الشعب الفنية. وكان الدافع وراء اعتماد اللامركزية إزالة أوجه التباين بين إحصاءات شعبة الإحصاء وإحصاءات الشعب الفنية، وإرساء التعاون وتحسين التنسيق بين الخبراء في المجالات الفنية والخبراء الإحصائيين في الإسكوا بغية إنتاج البيانات والإحصاءات الدقيقة والمتسقة والموحدة ذات الأهمية البالغة في إجراء تحليلات معمقة ومساعدة البلدان الأعضاء على صياغة سياسات واستراتيجيات وطنية ترتكز إلى الأدلة.

٢- وحلت وحدة تنسيق الإحصاءات محل شعبة الإحصاء، وترأسها نائب الأمين التنفيذي. ومهامها الأساسية هي التنسيق الإقليمي بين البلدان الأعضاء والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة الدولية والإقليمية، وتنظيم وتنسيق اجتماعات اللجنة الإحصائية الحكومية الدولية التابعة للإسكوا واللجنة التوجيهية الإحصائية المشتركة بين الشُعب. واللجنة التوجيهية، التي تستفيد من خدمات وحدة تنسيق الإحصاءات، هي الجهة المسؤولة عن تنسيق أنشطة الإسكوا المتصلة بالإحصاءات وعن توحيدها.

٣- وبعد أقل من عام واحد على اعتماد اللامركزية في الأنشطة الإحصائية، أوصى مكتب خدمات الرقابة الداخلية في تقريره النهائي لمراجعة حسابات الإسكوا[١] بأن تعيد الإسكوا تقييم آثار اللامركزية إذ أدت إلى تراجع في الاستثمار الإحصائي و/أو الموارد والنواتج الإحصائية، وإلى قلة المشاريع الإحصائية المنفذة في البلدان الأعضاء، وإلى عدم وجود استراتيجية إحصائية. وجرى التأكيد على تلك التوصية مجدداً في التقرير النهائي لمكتب خدمات الرقابة الداخلية[٢] عن مراجعة حسابات اللجان الإقليمية. فقد رأى المكتب أن عدم وجود شعبة مستقلة للإحصاء يطرح مشكلة، وأوصى بأن يعاد تقييم اللامركزية في العمل الإحصائي بالتشاور مع البلدان الأعضاء والشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبأن تعيد الإسكوا النظر فيما إذا كانت إعادة إنشاء شعبة متخصصة للإحصاء ستؤدي إلى تعزيز الاستراتيجية والنواتج الإحصائية، وستكفل اعتماد المعايير المنهجية في المنطقة.

٤- ورأت الإسكوا أن من المبكر تقييم اللامركزية في البرنامج الإحصائي وتغيير الترتيبات الجديدة التي أقرتها البلدان الأعضاء. وشددت الإسكوا على أن اعتماد اللامركزية لم يؤثر سلباً على الموارد المتاحة للبرنامج الإحصائي الفرعي ولا على جودة نواتجه. بل تمكنت الإسكوا في إطار البرنامج الإحصائي اللامركزي الحالي من تطوير نظام المعلومات الإحصائية ونشره، وهو قاعدة بيانات هامة للغاية متاحة للبلدان الأعضاء على الإنترنت. والجدير بالذكر أيضاً أن عدد النواتج الهامة التي صدرت عن البرنامج الفرعي فاق عدد النواتج الصادرة في فترة السنتين التي سبقت اعتماد اللامركزية في النشاط الإحصائي.

٥- ولذلك، اقترحت الإسكوا الاستمرار في رصد مهام البرنامج الإحصائي وأدائه لتحديد المسار الذي يجدر اتخاذه. فعمدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ إلى تقييم اللامركزية في الإحصاءات. وكانت الردود

---

(١) مكتب خدمات الرقابة الداخلية، التقرير النهائي لمراجعة الحسابات (AN/2003/46/1).

(٢) تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن مراجعته لحسابات اللجان الإقليمية (A/58/785).

إيجابية من غالبية مديري البرامج ورؤساء أفرقة العمل الذين أيدوا الإبقاء على الهيكل اللامركزي الحالي. واتضح من استعراض الإسكوا أيضاً أن من حسنات الهيكل الحالي اندماج الإحصاءات التام في عمل الشعب الفنية، والاستجابة لطلبات البلدان الأعضاء، نتيجة لذلك، على نحو أكثر تكاملاً ووفقاً لاحتياجاتها. ومع أن إدارة الأنشطة الإحصائية يمكن أن تستفيد من تحسين التدابير الإدارية، فقد لا يساعد الرجوع إلى الهيكل السابق على مواجهة التحديات التي تفرضها اللامركزية. وترى الإسكوا أن تقوية وحدة تنسيق الإحصاءات وتعزيز التعاون مع الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة سيساهمان في تحقيق الأهداف المرجوة.

٦- وكانت الإسكوا ولا تزال ترصد أداء أنشطتها الإحصائية بدقة وبانتظام، وقد اتخذت الخطوات اللازمة بالتشاور مع شعبة تخطيط البرامج والميزانية في الأمم المتحدة التي وافقت على طلب الإسكوا بتوحيد الموارد من موظفين وموارد أخرى في إطار البرنامج الفرعي المعني بالإحصاء. وبغية استخدام الموارد المخصصة للأنشطة الإحصائية على النحو الأمثل مع ضمان حسن إدارة تلك الأنشطة ورصدها وإبقاء الخبرة الإحصائية في الشعب الفنية، أعيد تنظيم الموارد المخصصة للأنشطة الإحصائية وجُمعت في إطار برنامج فرعي واحد.

٧- وفي مشروع التقرير الذي أعده مكتب خدمات الرقابة الداخلية في عام ٢٠٠٥ بشأن تفتيش البرنامج والتسيير الإداري للإسكوا، أوصى المكتب بإعادة إحياء شعبة الإحصاء وجعلها مسؤولة عن جميع نواتج وموارد البرنامج الفرعي المعني بالإحصاء، وبربط هذه الشعبة مع الشعب الأخرى في الإسكوا والشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة ومع نظيراتها من المنظمات الإقليمية والوطنية بواسطة آليات استشارية وترتيبات تعاونية فعالة. وكما أوصى بأن تتضمن أهم أولويات الشعبة الجديدة إنشاء نظام متكامل للمعلومات الإحصائية وصياغة استراتيجية إقليمية شاملة لتنمية القدرات الإحصائية.

٨- وتعتبر الإسكوا أن وجود وحدة مركزية في إطار نظام لامركزي شامل هو أنسب طريقة لتجميع الإحصاءات الوصفية بشكل ملائم يسهل استخدامه وفهمه، ولوضع معايير يمكن الاستناد إليها في رصد تلك الإحصاءات. كما أن الوحدة المركزية تستطيع أن تقدم إلى البلدان الأعضاء، بالتعاون مع الشعب الفنية وأفرقة العمل في الإسكوا، المساعدة في صياغة وتنفيذ خططها الرامية إلى بناء القدرات، وفي الاستفادة الكاملة من الموارد المتاحة في شتى المجالات. وفيما يتعلق بالإحصاءات التفسيرية، تتمتع الشعب الفنية بميزة واضحة تتمثل في كونها أكثر إلماماً بجملة أمور منها أساليب وضع المؤشرات والتجميع والمقارنة. ويمكن للخبراء الإحصائيين ذوي الاختصاصات المختلفة في الإسكوا أن يعملوا معاً لمساعدة البلدان الأعضاء على تطوير استراتيجياتها الإحصائية الوطنية، ومن ثم وضع استراتيجية إقليمية تلبي احتياجات البلدان الأعضاء من البيانات المتعلقة بالتكامل الإقليمي وأولويات التنمية، مع أخذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ في الاعتبار. ومن شأن ذلك أن يمهد الطريق للبلدان كي تنتج بيانات موثوقة وحسنة التوقيت وقابلة للمقارنة تلبي احتياجات صانعي السياسات وتسمح برصد الأهداف الوطنية والأهداف الإنمائية للألفية.

٩- ولا تزال توصية مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن إعادة إنشاء شعبة الإحصاء قيد النظر، وتجري الإسكوا في الوقت الراهن تحليلاً دقيقاً لفعالية الترتيب الحالي. ولدى إنجاز هذه العملية وبناءً على نتائجها، ستجري الأمانة التنفيذية التغييرات الإدارية والتنظيمية اللازمة في سياق السياسة العامة، على نحو ما تقرره البلدان الأعضاء.